في الشعب موقوفا وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال العسكري
احسب هذا الحديث وهما لان هذا الكلام انما يروى عن عمر من قوله
من كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جيت به وفي رواية الطبراني
فقد كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتهويل والاصح عدم
تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي
حديث لا يصح وفيه سوار بن عبد الله قال احمد والنسائي ويحيى
متروك انتهى وفي الميزان قال الثوري سوار ليس بشيء وفي اللسان
اورده العقيلي في ترجمته وقال يروى في القدر احاديث صحاحا فاما
بهذا اللفظ فلا يحفظ الا عنه انتهى ثم ناقشه ورواه الطبراني ايضا
لكنه قال بما انزل على محمد قال الهيثمي وفيه محمد بن الحسين القضاعي
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة لان الرؤيا نوع
من الوحي يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي
فاستحق الوعيد الشديد وقيل معناه ليس ان ذلك عذابه وجزاؤه
بل ان يجعل ذلك شعاره ليعلم به انه كان يزور الاحلام قال القاضي
ولفظة كلف يشعر بالمعنى الاول قال ابن العربي وخص الشعير بذلك
لما بينهما من نسبة تلبيسه بما لم يشعر به حم ت ك في باب الرؤيا
عن علي امير المومنين قال ك صحيح وتعقبه ابن القطان بان فيه
عبد الاعلى بن عامر ضعفه ابو زرعة وغيره ثم ان كلام المصنف كالصريح
في ان هذا غير موجود في احد الصحيحين والا لما عدل عنه والامر بخلافه
بل هو كما قاله الحافظ العراقي في البخاري من حديث ابن عباس

من كذب علي متعمدا اي اخبر عني بشيء على خلاف ما هو عليه فليتبوا
بسكون اللام فليتخذ او فلينزل اصله من مباءة الابل وهي اعطانها
امر بمعنى الخبر او بمعنى التهديد او بمعنى التهكم او دعا عليه اي بواه الله
ذلك او خبر بلفظ الامر ومعناه استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه
والمراد ان هذا جزاؤه وقد يغفر له والامر على حقيقته والمعنى من كذب فليأمر
نفسه بالتبوء ويلزم عليه كذا الاخير الكرماني قال ابن حجر واولها اولاها
مقعده من النار قال الطيبي فيه اشارة الى معنى القصد في الذنب
وجزائه كما انه قصد في الكذب التعمد فليقصد في جزائه التبوء وهذا وعيد
شديد يفيد ان ذلك من اكبر الكبائر سيما في الدين وعليه الاجماع ولا التفات
الى من شذ به الكرامية من حل وضع الحديث في الترغيب والترهيب واقتدى

بهم بعض جهلة المتصوفة فاباحوه في نحو ذلك ترغيبا في الخير بزعمهم الباطل
وهذه غباوة ظاهرة وجهالة متناهية قال ابن جماعة وغيره وهولاء اعظم
الاصناف ضررا واكثر خطرا اذ لسان حالهم يقول الشريعة محتاجة
لكذا فنكملها ومن هذه الطبقة واضع حديث فضائل القران وظاهر
الخبر عموم الوعيد في كل كذب وتخصيصه بالكذب في الدين لا دليل عليه ولو
قصد الكذب عليه ولم يكن في الواقع كذبا لم يدخل في الوعيد لان اثمه من جهة
قصده واستشكل هذا بان الكذب معصية مطلقا الا لمصلحة والعاصي
متوعد بالنار فما الذي امتاز به الكاذب عليه واجيب بان الكذب عليه
يكفر متعمده عند جمع منهم الجويني لكن ضعفه ابنه وبان الكذب عليه
كبيرة وعلى غيره صغيرة ولا يلزم ان يكون مقر الكاذبين واحد حم ق ت
ه ن عن انس بن مالك حم خ د ن ه عن الزبير الدوسي ت ه عن علي
امير المومنين حم ه عن جابر بن عبد الله وعن ابي سعيد الخدري ت ه
عن ابن مسعود عبد الله حم عن خالد بن عرفطة العذري وصحف
من قال عرفجة وعن زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي حم عن سلمة بن
الاكوع هو ابو عمرو بن الاكوع وعن عقبة بن عامر الجهني وعن معاوية
ابن ابي سفيان الخليفة طب عن السائب بن يزيد بن سعيد بن
ثمامة الكندي وعن سلمان بن خالد الخزاعي وعن صهيب الرومي
وعن طارق بالقاف بن اشيم بالمعجمة وزن احمد بن مسعود الاشجعي
وعن طلحة بن عبيد الله احد العشرة وعن ابن عباس بن عبد المطلب
وعن ابن عمرو بن العاص وعن عتبة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون
الزاي بن جابر المازني صحابي جليل وعن العرس بن عميرة وعن عمار
ابن ياسر بكسر المهملة وعن عمران بن حصين بضم المهملة وعن
عمرو بن حريث تصغير حرث وعن عمرو بن عبسة بفتح المهملتين
بينهما موحدة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بضم الميم بن شعبة
وعن يعلى بن مرة وعن ابي عبيدة بن الجراح وعن ابي موسى
الاشعري طس وعن البراء وعن معاذ بن جبل وعن نبيط
بالتصغير بن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي صحابي صغير وعن
ميمونة ام المومنين قط في الافراد وعن ابي رمثة بكسر الراء وسكون
الميم وبالمثلثة وعن ابن الزبير وعن ابي رافع وعن ام ايمن بركة
الحبشية خط عن سلمان الفارسي وعن ابي امامة الباهلي وابن
عساكر عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وعن يزيد بن اسد

Copyright University